# المسئولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تنمية رأس المال الثقافي والفكري لدي الشباب "التحديات والمتطلبات "

إعـــــداد

دعاء عادل أحمد

باحثة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس

**ملخص البحث:**

يعتبر رأس المال الثقافي والفكري مكنونا استراتيجيا للجامعة وثروتها الحقيقة، ومصدر الإبداع والابتكار فضلا عن كونه مؤشرا لأدائها الاقتصادي والاجتماعي وعلامة بارزة في نجاحها وتفوقها. ويتحدد الهدف الرئيس للبحث في: التعرف على مدي مساهمة الجامعة في تنمية رأس المال الثقافي والفكري لدي الشباب، وتحديد التحديات والمتطلبات في سبيل تحقيق ذلك، وتمثلت مشكلة البحث في تساؤل رئيس مؤداه: ما أهم التحديات التي تعوق الجامعة عن تأدية دورها في تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب؟ اعتمد البحث على منهج إعادة التحليل ومراجعة التراث وتحليل البيانات الجاهزة كما اعتمد على أسلوب التحليل الرباعي"SWOT" لكل من التحديات، والمتطلبات، والمخاطر، والفرص.

**المصطلحات**: المسئولية الاجتماعية، الجامعة، رأس المال الثقافي، رأس المال الفكري، الشباب.

## Abstract

Cultural Capital and Intellectual capital is a strategic potential for the university and its true wealth, source of creativity and innovation, as well as an indicator of its economic and social performance and a milestone in its success and excellence. main objective of the research is to identify the contribution of the university to the development of the intellectual capital of young people and to identify the challenges and requirements in order to achieve this. problem of research was to ask the president: What are the most important challenges that hinder the university from playing its role in development of intellectual capital Young people?

research was based on the SWOT method for each of the challenges, requirements,risks and opportunities .

**Keywords:** social responsibility, university, development, Cultural Capital, intellectual capital, youth.

## أولا: موضوع البحث وأهميته

أضحى الحديث عن المسئولية الاجتماعية للجامعة في الآونة الأخيرة عنوانا للمؤتمرات والندوات ومجالا للدراسات والأبحاث سواء من قبل الأفراد أو مراكز الأبحاث والمنظمات الدولية، كما تزايد الإهتمام بها من قبل الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني وشركات القطاع الخاص، حتي أصبح جزءا من استراتيجية الجامعة للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة(٧).

ويعيش العالم حالياً في زمن ما بعد العولمة، وما بعد الحداثة حيث انتقلت اقتصاديات المجتمعات، خاصة المتقدمة منها، من العهد الصناعي الذي ارتبط بالموراد الطبيعية ورؤس الأموال المادية الي عهد المعرفة المبنية علي رؤوس الأموال غير المادية كرأس المال الفكري الذي يعتبر واحدا من أكثر الموضيع التي نالت اهتمام الباحثين كونه يمثل موجودا استراتيجيا للجامعة وثروتها الحقيقة، ومصدر الإبداع والابتكار فضلا عن كونه مؤشرا لأدائها الإقتصادي والاجتماعي وعلامة بارزة في نجاحها وتفوقها(٨).

إن الجامعة في أي مجتمع قاطرة التقدم ومنارة التنوير والقوة العقلية والدعامة الفكرية التي تستشرف المستقبل فهي معمل إعداد الأجيال المتعاقبة، كما أنها الجهة المنوط بها في حل مشاكل المجتمع المصري(٩).

وتتجلي أهمية البحث في الدور الذي تقوم به الجامعة لتحقيق التنمية الشاملة بمعناها الواسع الذي يشمل كل نواحي الحياة، التنمية البشرية بكل ماتحتويه من اكتشاف ورعاية وتدعيم للقوي البشرية وللخبرات والقدرات التي يمتلكها الإنسان وتوجيهها بما يخدم هذا الإنسان نفسه وفي إطار المجتمع الذي يعيش فيه، كذلك تشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكل مايدعم أنشطة الحياة.

وأكد العديد من البحوث والدراسات على أن الجامعة تعد المؤسسة الوحيدة التي يمكن أن تهيمن وتقود عملية رأس المال الفكري للبشر والذي يقارب في أهميته، وإن لم يكن يتجاوزه تنمية رأس المال الإقتصادي، فالجامعة هي الوسيط لنقل لرأس المال الفكري عبر الأجيال (١٠).

ويعد جيل الشباب من أكبر الأجيال على الإطلاق في العديد من البلدان، وسيصبح هؤلاء الشباب محركا للنمو إذا تمكنت البلدان من توفير الفرص لهم حيث أن الشباب هم رأس المال الحقيقي لأي دولة (١١).

## ثانيا:مشكلة البحث

تعاني الجامعات العربية وتحديدا الجامعات المصرية من القصور في مواكبة العلم والتقنية، فضلا عن الاستلاب الثقافي، وغياب التخطيط الاستراتيجي، وربط التعليم بخطط التنمية، وغياب تكافؤ الفرص، وانحسار الحرية الأكاديمية... غيرها من المشكلات التي تعاني منها الجامعات علي مستوي المناهج الدراسية وإعداد أعضاء هيئة التدريس وغياب الفلسفة التربوية.. وغيرها من المشكلات التي لاتساعد علي انتاج معارف جديدة، جاءت مصر في الترتيب (٨٥) بقيمة"٨٦,١٪"في تقرير التنافسية العالمي لعام ٢٠١٦-٢٠١٧في نسبة الالتحاق بالتعليم العالي. ,أما جودة نظام التعليم المرتبة(١٣٥)بقيمة"٣١,٧٪",وفي مدي توافر خدمات التدريب والتعليم المحلية المتخصصة المرتبة (١٣٦)بقيمة"٢,٢٪",وفي تدريب المواظفين المرتبة (١٣٧)بقيمة"٢,٧٪",بالنسبة لقدرة مصر علي الاحتفاظ بالمواهب جاءت في الترتيب (١٠٤)بقيمة "٢,٩٪", وفي قدرتها علي اجتذاب المواهب (١٠٣)بمعدل"٢,٧٪",وبالنسبة لمدي توافر أحدث التكنولوجيا المرتبة(١١٧)بقيمة"٣,٩%,أما في القدرة علي الابتكار المرتبة (١٣٥)بقيمة" ٣,٨٪", أما بالنسبة لجودة مؤسسات البحث العلمي المرتبة (١٢٨)بقيمة"٢,٦٪,بالنسبة للتعاون بين الجامعات والمؤسسات الصناعية في البحث والتطوير المرتبة(١٣٧)بمعدل"٢,٤انفاق الشركات علي البحث والتطوير المرتبة (١٣٥)بمعدل

---

٧ ) فؤاد عيسي: المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر"دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسئولية الاجتماعية للشركات، وزارة التجارة والصناعة, ص٤. متاح علي

٨ ) ثريا سيد عبد الجواد: الأوضاع الراهنة لحالة الباحثين الشبان في العلوم الانسانية (دراسة على عينة من المشتغلين في علم الاجتماع)، مجلة بحوث الشرق الاوسط، جامعة عين شمس، العدد١٥,سبتمبر ,٢٠٠٤,ص

٩ ) حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل،مؤسسة الاهرام, (د:ت),ص١٣٨

١٠ ) حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل، مرجع سابق، ص:١٣٨،١٢٠.

١١ ) همت محمد يوسف: استثمار طاقات الشباب المصري في بناء اقتصاد المعرفة "التحديات والمتطلبات,أعمال المؤتمر الدولي الثالث "الشباب وصناعة المستقبل",كلية الاداب ,جامعة عين شمس,٢٠١٨,ص٤٣٤.

"٢,٤"%,توافر العلماء والمهندسين المرتبة (٤٦)بقيمة"٤٣٪", وطلبات براءات الاختراع لكل مليون المرتبة(٧٤)بمعدل "٨,٠٪"([١٢]).

في ضوء ماسبق جاءت مشكلة البحث في تساؤل رئيس مؤداه: ما أهم التحديات والمتطلبات التي تواجه المسئولية الاجتماعية للجامعة في تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب؟

## ثالثا:أهداف البحث وتساؤلاته :

**التعرف على مدي مساهمة الجامعة في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب، وتحديد التحديات والمتطلبات في سبيل تحقيق ذلك. ينبثق من هذا الهدف الرئيس تساؤلين فرعين وهما:**

*الي أي مدي يؤدى التعليم الجامعي دوره المنشود منه في تنمية القيم المرتبطة بالعلم وباتباع المنهج العلمي؟

*ماالأسباب التي تجعل الجامعة لا تقوم بدورها كما ينبغي في تنمية القيم النرتبطة بالعلم وباتباع المنهج العلمي؟

## رابعا:مفاهيم البحث:

### ١- مفهوم المسئولية الاجتماعية: -

برز مفهوم المسئولية الاجتماعية ضمن حزمة المفاهيم التي طرحت في الفترة التي استغرقت عصر التنوير، وحتى ظهور نظريات التحديث. وبالرغم من أن المفهوم لم يطرح صراحة، إلا أن المتغيرات التي يشير إليها المفهوم كانت موضوع اعتبار وحوار.

ويمكن القول بأن التفكير في المسئولية الاجتماعية تراوح بين تفكير الفرد بتأسيس المجتمع وتنظيمه، وهو ما يعني مسئوليته عما يحدث فيه، وبين تعيين المجتمع للمسئولية الاجتماعية للفرد. لم تعرف النظرية الاجتماعية موقف يجمع هذا الاستقطاب عند منطقة المنتصف إلا مع نهاية القرن العشرين تقريبا،

في هذا الإطار فإننا نستطيع أن نرصد ثلاثة مواقف نظرية فيما يتعلق بنشأة مفهوم المسئولية الاجتماعية، ومصادر تحديد هذه المسئولية ([١٣]): -

### ١) المسئولية الاجتماعية للفرد في تأسيس المجتمع: -

- **(الفكر النفعي):** يشكل الفكر النفعي المصدر الأول في تحديد مفهوم المسئولية الاجتماعية الذي رآها تنطلق من المسئولية الفردية بالأساس وتتسع لتصبح مسئولية اجتماعية. - (توماس هوبز T. Hobbes ): عبر عن هذا الموقف حيث رأى المسئولية الاجتماعية الفردية لها جذورها في الطبيعة الإنسانية بالأساس. حيث نجده يؤكد على العلاقة بين الغريزة والعقل في التكوين الإنساني، وإذا كان من الطبيعي أن يسعى الإنسان لإشباع حاجاته تعبيراً عن حب البقاء فإنه يتجه إلى تأسيس حالة الاجتماع. - هذا يعني أن " توماس هوبز T. Hobbes " يرى أن المسئولية الفردية التي تسعى إلى تأكيد إشباع الحاجات الفردية استناداً إلى منطق المنفعة، يعد المدخل الحقيقي للمسئولية الاجتماعية التي تعني أن إشباع الحاجات الفردية لن يتحقق إلا من خلال إشباع الحاجات الاجتماعية ([١٤]).

ومن هنا نجد أن الفكر النفعي يتطور من تأكيد سعي الإنسان لتحقيق المصلحة الفردية، ومن ثم المسئولية الفردية عن تحقيق هذه المصلحة إلى سعيه المنفعة أو المصلحة العامة عن طريق تحقيق واستيعاب البعد الاجتماعي في السلوك الإنساني الذي يعبر عن مسئوليته.

- **" كمبرلند Cumberland "** : يذهب إلى أن خير الجميع يعتبر غاية عليا لسلوك الإنسان ومعياراً أقصى لتقييم وتعيين مسئوليته الاجتماعية ومن ثم فقد أصبح الخير العام هو قانون الأخلاق الأسمى فيه تتحقق سعادة البشر والجماعة معا([١٥]).

---

[12]( K.schwab,Theglobal competitiveness report2016-2017ed inwe fourm,world economic forum, Geneva

[١٣] ) علي ليلة: النظرية الاجتماعية بين التفكير في نشأة النظام حول هويته , المكتبة المصرية للنشر والتوزيع , ٢٠٠٧ , ص٤٩.

[١٤] ) علي ليلة: النظرية الاجتماعية بين التفكير في نشأة النظام حول هويته , مرجع سابق , ص ٤٧ – ٥٧.

[١٥] ) المرجع نفسه ص ١٩٩.

- **" جيمس ميل J. Mill " :** يذهب إلى التأكيد على أن المعيار الوحيد للصواب والخطأ هو تحقيق السعادة القصوى لأكبر عدد من البشر(١٦).

- **" شافتسبري Shaftesbury ":** ربط بين خير الفرد وخير الجميع , وقال إن الخيرية لا تكون إلا في نزوع الإنسان من تلقاء نفسه وبغير ضغط خارجي إلى ترقية خير المجتمع الإنساني وسعادته.

- **" هاتشيسون Hutchison ":** جعل غاية السلوك هى تحقيق أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس(١٧).

**خلاصة القول:** أن الموقف النفعي جعل الحاجات الأساسية للفرد هى الطاقة الدافعة لتأسيس " المسئولية الفردية عن السلوكيات أو الأفعال التي تستهدف إشباع الحاجات الأساسية للإنسان الفرد، غير أنه يسبب البعد الاجتماعي في بناء شخصية الفرد , وهو البعد الذي رمز له بالعقل , الذي يعد نافذة لاستيعاب كل الموروثات الاجتماعية , فإن المسئولية الفردية لن تتحقق إلا من خلال تأسيس المجتمع المستقر والقادر على إشباع الحاجات الأساسية لمواطنيه.

**٢- المجتمع يتولى تعيين المسئولية الاجتماعية:**

ويقف هذا الموقف موقفا مناقضا من الموقف السابق، حيث يؤكد أن تعيين المسئولية وتحديد طبيعتها يأتي من خارج الإنسان بالأساس، وإذا كان الإنسان هو الكائن العاقل فإن تعيين المسئولية يرتبط بدرجة عالية من العقلانية، وإذا كانت الفلسفة المثالية عند "هيجل Hegel " تؤكد أن الكون رشيد بطبيعته , وأن تطوره يعتمد على نشر العقلانية في الواقع , حتى يتطابق مع مقتضيات العقل الكوني(١٨).

ونجد أنه في الاتجاه السابق قد ربط العقلانية بمرجعيتها البيولوجية وجعل المسئولية فردية مرتبطة بعقلانيتها , وهى المسئولية التي قد ترتقي لتصبح ذات طبيعة اجتماعية , أما في هذا الاتجاه يعتبر أن المجتمع هو المرجعية الأساسية لتعيين المسئولية الاجتماعية وذلك باعتبار أن المجتمع هو الذي يحدد القواعد الحاكمة أو المحددة للمسئولية من خارج الفرد (١٩).

يعد نسق الثقافة والقيم في المجتمع هو الذي يتضمن تحديد طبيعة المسئولية الاجتماعية، التي ينبغي أن يوم بها الفرد استنادا إلى موقعه بناء المجتمع (٢٠).

**ويذهب هذا الموقف التأكيد على مسألتين: -**

**الأولى:** أنه إذا كان نسق الثقافة ومنظومات القيم المتضمنة في هذا النسق متماسكا أي قادرا على ضبط تفاعلات الواقع الاجتماعي وبذلك يصبح تحديد المسئولية الاجتماعية والجزاءات المرتبطة بها أكثر وضوحا.

**الثانية:** ترى أن بالرغم من أن الاتجاه الذي يرى أن المجتمع هو مصدر المسئولية الاجتماعية للفرد، إلا أنه لا يحرم الإنسان من المشاركة في بناء نسيج مسئوليته

فمفهوم المسئولية الاجتماعية **Social responsibility**: هو مفهوم يتجاوز العمل الخيري ويتعداه الي معان أشمل وأكثر عمقا لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال ترسيخ المبادئ التي تحث على الاهتمام بالعمالة والمجتمع والبيئة المحيطة وذلك من خلال وضع التشرعات وسن القوانين المنظمة والعمل على تطبيقها.

كما أنها وسيلة للتقدم الفردي والجماعي، بل إن التنمية والتقدم البشري يقومان على المسئولية الاجتماعية.

**المبادئ والقواعد التي ترتكز عليها المسئولية الاجتماعية:**

- مسئولية المؤسسة كجزء فاعل في تنمية المجتمع.
- الشفافية في الاعمال التي تقوم بها المؤسسة.
- التزام المؤسسة بالمبادئ الأخلاقية أمام مجتمعاتها وأمام العاملين بها.
- احترام العلاقات الدولية والسلوكيات.

---

١٦ ) توفيق الطويل: الفلسفة الخلفية، نشأتها وتطورها، دار المعارف، الإسكندرية , ١٩٦٠, ص ٢٨٥.

١٧ ) توفيق الطويل: الفلسفة الخلفية نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص ٢٨٥.

١٨ ) توفيق الطويل: الفلسفة الخلقية، نشأتها، وتطورها، مرجع سابق، ص ٢٨٥, ٢٨٦.

١٩ ) على ليلة: النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع " قضايا التحديث والتنمية المستدامة، مكتبة الأنجلو المصرية , ٢٠١٥ , ص ١٦٩ , ١٧٠.

٢٠ ) المرجع نفسه، ص ١٧٦ , ١٧٩.

- احترام حقوق الإنسان.

**الدوافع والأسباب التي تجعل المؤسسات تتبني برامج المسئولية الاجتماعية هي تلك المكاسب المتعددة التي تعود عليها من خلال:**

- تحسين سمعة المؤسسة.
- استقطاب الكفاءات البشرية.
- رفع قدرة المؤسسة على التعلم والابتكار والإبداع.

٢- **مفهوم الجامعة:**

تعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية أكثر من تكون بناء ماديا موجودا في المجتمع، أي أنها ذات وجود روحي، وتؤدي دور مهما في تحضر المحتمع من حولها،كما أن هدفها الرئيسي دفع الفرد لكي يفكر ويصل الي الحقائق، فهي مجتمع ذو مستوي رفيع من الثقافة، وعلي درجة كبيرة من الذكاء والفكر الخلاق، انها مجتمع يتميز عن المجتمعات الأخري داخل المجتمع الأكبر الذي يضمها عن غيرها من مجتمعات فرعية وذلك بما تحويه من عقائد، ومعتقدات وقيم وأفكار، وبما تضمه من أشخاص ذوي كفاءات ومؤهلات في البحث عن الحقيقة وتدريسها ونقلها للأخرين حتي يستمر النمو المعرفي.

من الملاحظ أن وظائف الجامعة قد تطورت من نشأتها حتى الآن لتواجه الحاجات المتغيرة للمجتمع المتغير. ففي العصور الوسطي كانت الوظيفة الرئيسية لها هي الحفاظ على التراث وتفسيره وتأويله عن طريق نقله الي أذهان الطلاب، وفي القرن التاسع عشر أدت الثورة الصناعية الي ربط الجامعة بالصناعة وخروجها عن عزلتها، فأصبحت الجامعة منبرا للمعرفه كماهي مكان للعمل، والبحث، والتوجيه والتطوير.

**# وحدد "دانيال بيل" Danial Bell "أربع وظائف للجامعه: -** ([21])

-حفظ التراث الحضاري للثقافة الغربية.
- البحث عن الحقيقة من خلال البحث والدراسة.
- تدريب عدد كبير من المهنين في مجالات محددة.
- تطبيق المعرفة لخدمة المجتمع.

وأكد "روبنز" **Robbins**"في تقرير له حول التعليم الجامعي علي الوظائف السابق للجامعه الا أنه يؤكد وبشده الوظيفة الاولي للجامعه هي بناء شخصية الطالب الجامعي بحيث يتمكن من عدد من المهارات المناسبة التي تساعده علي الاعتماد علي نفسه كقوة عمل.

# وأضاف هنري جان بعض الوظائف النوعية الأخري للتعليم الجامعي حيث حدد خمس وظائف للجامعة هي:

* تدريب طبقة الفنيين العليا في المجتمع، ومن ثم من يشغلون وظائفه الرئسية.

*أنها مركز البحث العلمي والتكير العلمي الخلاق، كما أنها تدرب جميع العاملين بالبحوث والذين يتطلبهم المجتمع، اذ لاينفصل التعليم العالي في الجامعة عن البحث العلمي.

*أنها بتدرب المتخصصين في العلوم التربوية. *اختيار وتدريب هيئة التدريس بها، وبذلك تضمن استمرارها ذاتيا، ويحدث غالبا انتقال من جامعة لأخري. وأخيرا هي مجتمع يضم الاساتذة والباحثين والطلاب فهي تعتبر مركز فعالا للنشاط الثقافي والتجديد الاجتماعي والخلقي. ([٢٢])

**٣- مفهوم رأس المال الثقافي "Cultural capital "**

يتناول " كارل ماركس" مفهوم "رأس المال" في ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تحليل الإنتاج الرأسمالي وإعادة إنتاج العلاقة بين رأس المال، وقوة العمل المأجور.

المرحلة الثاني: من رأس المال ليست البنية المنتظمة للميكانزم الرأسمالي بل خاصيته المنطقية وجدليته التاريخية.

---

[21] ) همت محمد يوسف: استثمار طاقات الشباب المصري في بناء اقتصاد المعرفة "التحديات والمتطلبات، مرجع سابق، ص٤٣٥.

[٢٢] ) همت محمد يوسف: استثمار طاقات الشباب المصري في بناء اقتصاد المعرفة "التحديات والمتطلبات, مرجع سابق ,ص٤٣٥.

المرحلة الثالثة: من رأس المال في تجاوز التناقض بين رأس المال والعمل، وبين القيمة التبادلية والقيمة الاستعمارية.

ويختلف تفسير " بورديو**P.Bordio** " لرأس المال عن هذه التصورات الماركسية , حيث أنه يرفض فكر الحتمية الاقتصادية فلدى "بورديو" اقتصاد الممارسات ) فهو يؤكد استقلال "رأس المال الاقتصادي "(٢٣).وأشار "بورديو**P.Bordio** " أن رأس المال الثقافي " ينقسم إلى قسمين: رأس مال مكتسب **"incorporated"** : وهو يقول على أساس المؤهل التعليمي وعدد السنوات الدراسية حيث يتطلب من الفرد عملية طويلة ومعقدة من الدراسة والاكتساب لمهارات المعرفة .

رأس مال موروث **"objective"**: وهو كل ما يناله الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية (٢٤).

**مفهوم رأس المال الفكري:**

نظرا للأهمية البالغة لرأس المال الفكري فقد نال اهتمام الكثير من العلماء والباحثين الا أنهم اتفقوا على أنه مجموعة الطاقات البشرية التي يمكن استخدامها لاستغلال مجمل الموارد الإقتصادية، وأن رأس المال الفكري يعود للموجودات الفكرية للمنشأة والتي على أساسها تحصل المنشأة علي الحماية القانونية. ( [25])

**التأصيل النظري لمفهوم رأس المال الفكري:**

يعتبر رأس المال الفكري **"Intellectual Capital"** من المفاهيم الحديثة التي ظهرت مع ظهور اقتصاد المعرفة **"Knowledge economy"** وإدارتها، حيث أصبح ينظر إليه بأنه أحد الموجودات التي تحقق البقاء والاستمرارية والتنافسية للمؤسسات.

يعود ظهور مصطلح رأس المال الفكري في التسعينيات من القرن العشرين حيث تم استخدام هذا المصطلح من قبل المؤلف إدفنسون**(Edvinsson)** في أحد كتبه في عام ١٩٩٣ ، وفي عام ١٩٩٤ نشرت مجلة فوربس **(Forbes)** معالجة أصولها الفكرية ،ومن أوائل الكتب التي حملت هذا المصطلح كتاب "رأس المال الفكري الثروة الجديدة للمنظمات ..والذي صدر عام ١٩٩٧ لمؤلفه توماس ستيوارت الذي عرفه علي أنه " المعرفة الفكرية والمعلومات ، والملكية الفكرية ، والخبرة التي يمكن وضعها في الاستخدام لتنشئ الثروة ".([٢٦])

وأشار بلانق **(Blang)**عام ١٩٧٦ إلى رأس المال البشري وصنفه إلى ست فئات وهي:

- التعليم الرسمي. التدريب في أثناء العمل.
- البحث عن الوظيفة. استرجاع المعلومات.
- الهجرة. التحسن بالصحة.

**يوجد ثلاث مراحل مهدت لظهور رأس المال الفكري وتطوره وهي:**

١-مرحلة توجهات الاهتمام بالقدرات البشرية.

٢-مرحلة تلميحات المفهوم وتوجيهات الاهتمام بالقدرات الذهنية.

٣- مرحلة تكثيف الجهود البحثية وولادة النظرية.

**المرحلة الأولى :مرحلة توجيهات الاهتمام بالقدرات البشرية (من القرن ١٧ – ١٩٦٤):**تمثل كتابات الفيلسوف الاقتصادي "آدم سميث" **Adam Smith**في القرن السابع عشر بدايات الاهتمام بالقدرات البشرية ،وذلك عندما نشر كتابه "ثروة الأمم " أكد فيه على أهمية تنمية القدرات البشرية وزيادة مهارته عن طريق التعليم والتدريب. أكد الاقتصادي "بيتي ويليم " **"Petty William"** على فكرة اختلاف نوعية العمالة وطرح موضوع قيمة العاملين في حساب الثروة بطريقة احصائية.

---

[٢٣] ) أمينة رمضان العريفي : رأس المال وإعادة الإنتاج عند بورديو "١٩٣٠ – ٢٠٠٢" مجلة فكر وابداع , المجلد "٨٣", ٢٠١٤, ص ٣٣٤.

[٢٤] ) المرجع نفسه ص ٣٣٧.

[25] )داليا عبد العاطي ،دينا عبد العاطي : دور ادارة المعرفة ورأس المال الفكري للنهوض بالمنظمات العربية ومواجهة تحديات المستقبل ،المؤتمر السنوي الثامن حول مستقبل الادارة العربية في عالم المعرفة والتقنية العالية ،الجمعية العربية للإدارة ،الاسماعلية ، ديسمبر ٢٠٠٦،ص٥.

[٢٦] ) توماس ستيوات : رأس المال الفكري ثروة المنظمات الجديدة ,مجلة المدير ورجل الاعمال ، اصدار الشركة العربية للاعلام العلمي ، شعاع ,السنه الخامسة ،العدد١٩، القاهرة ،١٩٩٧, ص١٨.

**المرحلة الثانية: مرحلة تلميحات المفهوم وتوجهات الاهتمام بالقدرات الذهنية (١٩٨٠-١٩٩١):**

هذه المرحلة بدأت في الثمانينيات واستمرت حتى بدايات التسعينيات من القرن العشرين.

أكد رالف ستير(**Ralph Stayer** ) مدير شركة **(Johnsonville)** للأطعمة بأن المصادر الطبيعية كانت في السابق من أهم الثروات الوطنية ومن أهم موجودات الشركات، أما الآن فقد حل محلها رأس المال الفكري الذي يعد أهم مكونات الثروة الوطنية وأغلى موجودات المؤسسات.

**المرحلة الثالثة: مرحلة تكثيف الجهود وولادة النظرية (١٩٩٥-٢٠٠٣):**

في منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت الجهود البحثية تزداد حول موضوع رأس المال الفكري، وهذه الجهود ركزت على إيجاد نظرية لرأس المال الفكري، حيث في عام (١٩٩٥) عقد اجتماع ضم ممثلي ثماني شركات وسمي الاجتماع "بإدارة رأس المال الفكري "، واتفقت على تحديد المفهوم الأساس لرأس المال الفكري والذي مفاداه المعرفة التي يمكن أن تتحول إلى ربح، وتوصلت الجهود إلى عام (٢٠٠٣) حيث عقد مؤتمر حول رأس المال الفكري وإدارته.

**وهذه الجهود ركزت على إيجاد نظرية "رأس المال الفكري" ومن أهمها:**

١-اعتماد نظرية رأس المال الفكري ضمن أبحاث عدد من الكتاب والباحثين.

٢-التركيز على تحديد المفهوم الأساس لرأس المال الفكري والذي مفاداه "بأن المعرفة يمكن أن تحول إلى ربح"

٣- تأكيد مفهوم رأس المال الفكري وأهميته بحيث أن قيمته كموجود غير ملموس تتجاوز قيمته الملموسة بعدة مرات، وأنه المادة الأولى في توليد نتائج مالية، واعتباره أداة تحليل استراتيجي، ودالة تحديات المعرفة المعلومة، وأنه إذا تراكم يزيد من انتاجية المنظمات. ([٢٧])

٤- حركية المفهوم والتي أشارت إلى أن مفهوم رأس المال الفكري غير ثابت ومتجدد باعتباره القادر على التكيف مع متغيرات البيئة، وأن نتائجه تكشف من خلال الأداء الميداني في الواقع، وكذلك في الالتزام الحقيقي والعالي في الأداء، مع قدرته على التكامل والتفاعل المستمر.

٥-الاتساع والنمو لمفهوم رأس المال الفكري وأهميته وذلك باستخدامه مع العديد من المصطلحات مثل: رأس المال الاستراتيجي، المعرفة، الإدارة الشاملة، صناعة المعرفة، ذكاء الأعمال.

**عناصر رأس المال الفكري وطرق تكوينه بالمؤسسات التعليمية:**

يتم تكوين رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية عن طريق استقطاب أفضل الكوادر البشرية وذلك من خلال مجموعة من الآليات والاجراءات المحددة والمعلنة، ولا يتوقف الأمر عند عملية الاستقطاب، بل تضع لهم خطة لتطوير الآداء وتبادل النقاشات من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والاجتماعات الدورية.

ويرى البعض بأنه يتم تكوين رأس المال الفكري بالمؤسسات عن طريق الاستقطاب والصناعة، وتتم هذه العملية من خلال شراء العقول من سوق العمل، ومراجعة منظمات المعرفة والتعلم .

**بينما يذكر البعض الآخر أنه يمكن تكوين رأس المال الفكري داخل المؤسسة من خلال العناصر التالية:([٢٨])**

١- صناعة رأس المال الفكري؛ ويظهر في قدرة المؤسسة على البحث عن الخبرات المتقدمة، والمهارات النادرة وجذبها للعمل فيها، ويوجد مجموعة من استراتيجيات المعرفة وهي (خريطة المعرفة – استراتيجية المعرفة – استراتيجية بناء الأنسجة الفكرية – استراتيجية القيادة الذكية).

٢- تنشيط رأس المال الفكري: ويعبر عن قدرة المؤسسة على زيادة رصيدها المعرفي باستمرار من خلال تعزيز العلاقات بين الأفراد على التعاون في حل المشكلات، وتنشيط عملية الابداع والابتكار لدى العاملين باستمرار.

---

[٢٧] ) توماس ستيوات : رأس المال الفكري ثروة المنظمات الجديدة ,مجلة المدير ورجل الاعمال ، مرجع سابق, ص١٨.

[٢٨] ) صالح عبد الرضا رشيد، صباح حسين شناوة الزيادي ، دور رأس المال الفكري في تحقيق الاداء الجامعي المتميز"دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعات القادسية , مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية,كلية الادارة والاقتصاد,قسم ادارة الاعمال، ٢٠١٢،ص ٦.

٣- المحافظة على رأس المال الفكري: ويتمثل في قدرة المؤسسة على المؤسسة على الاهتمام بالطاقات المعرفية، والنخبة المتميزة من العاملين القادرين على انتاج أفكار جديدة أو تطوير أفكار قديمة تخدم المؤسسة.
٤-الاهتمام بالمستفيدين: ويعبر عن مدى اهتمام المؤسسة بآراء المستفيدين من خدماتها والأخذ بمقترحاتهم وأخذها بعين الاعتبار عند انشاء برامج جديدة.
-كما أنه هو تطبيقات الخبرة وتكنولوجيا المنظمة، والعلاقات والمهارات الاحترافية والتي تمنح المؤسسة ميزة تنافسية.
بإختصار يمكننا تعريف رأس المال الفكري على أنه المعرفة التي يمكن تحويلها إلي أرباح.

**٤- مفهوم تنمية رأس المال الفكري:**

هي عملية تكاملية شاملة ناتجة عن إحداث تفاعل بين القدرات والمهارات الشبابية المتمثلة في الموارد البشرية والموارد المادية المتاحة، ومدى قدرة المجتمع المقصود بعملية التنمية على تحسين نوعية جودة الحياة لأبنائه في الحاضر والمستقبل.

**٥- مفهوم الشباب:** "" Youth

هى الفئة العمرية التي تقع بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثون وهي تلك الفترة العمرية التي تحتل مكانة محورية وتتميز بخصائص نوعية منها الفاعلية والديناميكية كما أنها لها ثقافة ذات طابع خاص يمكن استخدامها في تحقيق التغيير والتنمية نحو مستقبل أفضل. ([29])

- ويرى " " ماكس فاجنر " Max Wagner": أن الشباب يشكل ظاهرة علمية من حيث كونها ظاهرة بيولوجية، إلا أنها مع ذلك تشكل جزءا من الظاهرة الثقافية للمجتمع.
- أما " ايزنشتات Eisen Stadt ": فهو يرى أن كل كائن إنساني يمر خلال مراحل مختلفة من الفئات العمرية، وفي كل مرحلة يكتسب كما يستخدم إمكانيات عقلية ونفسية وبيولوجية من خلال علاقاته مع الآخرين فهو يتحول من كونه راشد ناضج بالغ إلى شاب طائش ومن كونه أبا إلى كونه طفلا ، ومن معلما إلى تلميذ .

هذه المراحل تختلف من مجتمع لآخر باختلاف المحددات الثقافية والعلاقات التبادلية والنشاطات العامة وتقسيم العمل في المجتمع (٣٠).

**منهجية البحث:**

**أسلوب البحث** اعتمد على منهج إعادة التحليل، ومراجعة التراث، والدراسات السابقة، وتحليل البيانات الجاهزة حول المسئولية الاجتماعية للجامعة وتنمية رأس المال الفكري لدي الشباب، وكذلك اعتمد البحث علي أسلوب التحليل الرباعي"**SWOT**" لكل من التحديات والمتطلبات والمخاطر والفرص لدور الجامعة في تنمية رأس المال الفكري لدى الشباب.

---

[29]) نادية رضوان: الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم " دراسة عن بوادر ومحاور أزمة الشباب " " ثلاث دراسات تتبعيه لمجموعة من الشباب " ( ١٩٨٤ – ١٩٩٤ ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧ ، صـ ١٠٩.

[٣٠]) المرجع نفسه ، صـ ١١١ .

- **تحليل رباعي للتحديات والمتطلبات والمخاطر والفرص لدور الجامعة في تنمية رأس المال الثقافي والفكري لدي الشباب :**

| التحديات | المتطلبات | المخاطر | الفرص |
|---|---|---|---|
| **١- علي المستوي العالمي:**<br>- العولمة وما واكبها من تغيرات اقتصادية وسياسية وثقافية عميقة.<br>- تغير بنية وسمات الاقتصاد العالمي بصورة متلاحقة.<br>- ضعف أداء اقتصاديات الدول النامية ومنها مصر.<br>**٢-علي مستوي المجتمع المصري:**<br>- ضعف منظومة البحث والتطوير في مصر.<br>- تدهور التعليم الجامعي.<br>- ضعف أداء الاقتصاد المصري، وهدم وجود فرص كافية لاستثمار طاقات الشباب.<br>- تهميش الشباب من عملية صنع القرار.<br>- انتشار الامية سواء القدرة علي عدم القراءة والكتابة أو الامية الحاسوبية.<br>- نقص المهارات والتدريب الجيد وضعف الفاعلية وروح المبادرة.<br>**٣- علي مستوي الجامعة :**<br>- أن الجامعة اقتصرت مسئوليتها علي تخريج أعداد كبيرة من المتعلمين فقط.<br>- وجود قصور في عملية تمكين الشباب من اكتساب المعرفة بمفهومها الواسع.<br>- استمرارية منهج التعليم المدرسي داخل الجامعات وتفشي مرض الحفظ والتلقين كنظام تعليمي بسبب اصرار بعض الاساتذة علي تدريس كتب معينه يفرضونها علي الطلبة لزيادة دخلهم.<br>- أن الجامعة بوضعها الحالي لم تستطع حتي الآن أن تؤدي مهمه رئيسة بالغة الاهمية، وهي مهمة خلق التفكير العلمي لدي خريجيها، وأن تكون مكانا لتدريب الدارسين علي حل المشاكل، وعلي التفكير بأسلوب علمي، وفي مجالات الحياة المتعددة، فنحن مازلنا لا نحسن استغلال الموارد والامكانات المتاحة بما في ذلك :الموارد البشرية، والمنشآت، والمعامل، وقاعات التدريس، في حين الجامعات العريقة في العالم كله أصبحت جامعات للمحترفين، تعمل من الصباح الباكر وحتي ساعات متأخرة من المساء بحيث يتفرغ الاستاذ الجامعي تماما للعمل.<br>- تدني المستوي العلمي للمناهج ومحتواها وعدم قدرتها علي ملاحقة مثيلاتها علي المستوي العالمي، أو حتي الاقتراب منه.<br>- غلبة الطابع التقليدي علي هياكل الجامعات وأسلوبها في العمل.<br>- غلبة التخصصات والأقسام التقليدية وندرة التخصصات والدراسات الحديثة.<br>-المركزية في صناعة القرار الامر الذي يترتب عليه المشاركة وتمركز السلطة في أيدي فئة محدودة.<br>- الفساد الجامعي لإدارة الجامعات سواء الحكومية او الخاصة، وفساد القيادات الجامعية وتجاوزاتها في ممارسة العمل الجامعي مثل: السرقات العلمية، سيادة العلاقات الشخصية والشكلية. | - توفر إدارة سياسية ومجتمعية لتوطين الاقتصاد المعرفي في مصر.<br>- إعادة النظر في منظومة التعليم والبحث العلمي والتطوير للتوجه نحو نشر وتوظيف المعرفة.<br>- القضاء علي الأمية الكتابية والحاسوبية.<br>- العمل علي استثمار طاقات الشباب من خلال وضع برامج جادة لدمجهم اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا في نسيج المجتمع المصري.<br>- وضع الشباب في دائرة الضوء اعلاميا واشراكهم في عملية صنع القرار<br>- توفير مراكز تدريبية جادة في الجامعات والمدارس والمعاهد الفنية. | - عدم استغلال الطاقات الشبابية يؤدي الي استبعادهم اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.<br>- هدر رأس المال الفكري والثقافي الذي يعد أهم ركيزة في اقتصاد المعرفة.<br>- تحول الشباب الي أدوات تخريبية وربما الانضمام الي مجموعات إجرامية و ارهابية متطرفة.<br>- اصابة المجتمع بالجمود نتيجة حرمانه من طاقة التغيير وروح المبادرة المتمثلة في الشباب. | - وجود عدد٥٠من الجامعات، ٤٢٩من المراكز البحثية التي علي الرغم من ضعف أدائها الا أنها تمثل قاعدة يمكن الارتكاز عليها للانطلاق نحو اقتصاد المعرفة.<br>- وجود بنية تحتية رقمية لا باس بها يمكن التعويل عليها من خلال توسيع نشر المعلوماتية في كافة قطاعات المجتمع وسهولة النفاذ الي الشبكة المعلوماتية.<br>- يمثل الشباب حوالي ٢٣,٣٪من سكان مصر، مما يجعل المجتمع المصري مجتمعا فتيا.<br>- انتشار بعض مبادرات المجتمع المدني للعمل مع الشباب خاصة في مجال ريادة الأعمال، والشركات الناشئة مثل: مؤسسة "يمكن" |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | - تكريس ثقافة العوز والبطالة بين الشباب وتدني مستوي معيشتهم، مما يترتب عليه مخاطر صحية واجتماعية | و"ابداع مصر "و"مصر الخير". |

**سادسا: الدراسات السابقة: -**

تعتبر خطوة مسح التراث من الخطوات الهامة لإجراء البحث الاجتماعي، حيث تستمد عملية استعراض الدراسات السابقة أهميتها عند مناقشة قضايا البحث العلمي عامة وقضايا البحوث الاجتماعية بشكل خاص, كما أنها تعد مرجعية تمكن لباحث من معالجة قضيته البحثية بناء على ما انتهى إليه الآخرون وتدعم معرفة الباحث بتفصيلات موضوعة اعتمادا على دراسات الآخرين والإطلاع المتعمق على دراستهم , ونهجهم في عرض قضاياهم البحثية , وأهدافهم , وتساؤلاتهم , ومناهجهم المختلفة, وأدواتهم الأكثر ملائمة لجمع البيانات([٣١]).

كما يتم أيضا الاستفادة من نتائج البحوث التي ناقشت الموضوع ذاته أو الدراسات التي ناقشت قضايا حول الموضوع والتي تعتمد على تحليل ثانوي أو ما يطلق عليه أحيانا "التحليل من الدرجة الثانية "([٣٢]).

**- لذا سوف تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة عن موضوع البحث وهي: -**

**1- Robin Mansell, "constructing the knowledge Based for knowledge Driven Development 2002.([33])**

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة القائمة على المعرفة, وقد اعتمدت هذه الدراسة : على عدد من التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصة حقيقية لتطوير العالم , وهذا ما يؤكد أهمية دعم الشبكات الدولية التي تعمل على تشارك الخبرات العالمية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والعمل على تعبئة المزيد من الموارد , لدعم المشاريع المحلية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي تعمل على تحسين المعرفة.
- إن نشر تلك التكنولوجيا – بشكل غير متساو – على مستو دول العلم يترتب عليه العديد من المخاطر يأتي في مقدمتها زيادة الفجوة الرقمية بين الدول فاستحواذ الدول المتقدمة على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دون غيرها من الدول يؤدي إلى عرقلة قدرة بعض الدول على تحقيق التنمية والمشاركة الفعالة في الاقتصاد العلمي, الأمر الذي يتطلب الشراكة بين رواد التطوير بالقطاع الخاص والحكومات وأعضاء المجتمع المدني والعمل على تشارك المعرفة عالميا ومحليا.

**١- دراسة محمد سعيد بسيوني (محددات الإستثمار في مصر في الفترة من " ١٩٧٥ – ١٩٩٧" لعام ٢٠٠٢ ([٣٤])**

هدفت هذه الدراسة إلي :-تحليل العوامل المحددة للاستثمار في مصر خلال الفترة من " ١٩٧٥ – ١٩٩٧" وقياس آثارها بشكل كمي , من أجل الوصول إلى الإجراءات والسياسات التي يمكن اتخاذها لتنمية الاستثمار وزيادة مساهمته في الاقتصاد المصري.

---

[٣١] ) حسن الساعاتي: تصميم البحوث الاجتماعية، نسق منهجي جديد , دار النهضة العربية , بيروت , ١٩٨٢, ص ١٢٢ – ١٢٣.

[٣٢] ) أحمد زايد: تصميم البحث الاجتماعي , أسس منهجية وتطبيقات عملية , مكتبة الأنجلو المصرية , ٢٠٠٢, ص٤٤.

33 ) Robin Mansell, "constructing the knowledge Based for knowledge Driven Development , journal of knowledge management vol(6),lssue(4),2002.

[٣٤] ) محمد سعيد بسيوني :محددات الإستثمار في مصر في الفترة من " ١٩٧٥ – ١٩٩٧" رسالة دكتوراه ،غير منشوره، قسم الاقتصاد، جامعة قناة السويس،٢٠٠٢

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على أساليب وأدوات البحث الإقتصادي حسب مقتضيات التحليل في أجزاء البحث المختلفة فيستخدم التحليل المنطقي عند تأصيل موضوع الدراسة في الفكر الاقتصادي والنظرية الاقتصادية .

وفي معالجة الجانب التطبيقي يتم الاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي للتعرف على الجوانب المختلفة للاستثمار ومحدداته في الاقتصاد المصري خلال فترة الدراسة.

كما يتم الاعتماد على طرق القياس الاقتصادي للتعرف على أثر كل محدد من المحددات الاقتصادية بشكل كمي على الاستثمار في الاقتصاد المصري خلال فترة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- زيادة حجم الاستثمار الثابت الاجمالي في مصر بصفة دائمة خلال فترة الدراسة باستثناء عام ١٩٩١ حيث تأثر هذا العام بالاجراءات الإنكماشية الواسعة التى جرى تطبيقها في مصر في بداية عام ١٩٩١, وبداية فترة الترقب والانتظار للقطاع الخاص.
- تباين النصيب النسبي للمجموعات القطاعية في إجمالي الاستثمار خلال فترة الدراسة , حيث احتلت القطاعات السلعية المرتبة الأولى على مستوى القطاعات الاقتصادية يليها قطاعات الخدمات الإنتاجية , ثم قطاع الخدمات الشخصية والاجتماعية.
- اعتمد الاقتصاد المصري اعتمادا كبيرا على الاستثمار الخاص في تنفيذ استثماراته خلال فترة الدراسة.
- لم يهتم نمط توزيع الاستثمار بين القطاعات الاقتصادية الرئيسية باعتبارات التشابك القطاعي التي تحقق الطبيعة التكاملية لعملية التنمية الاقتصادية.

**١- دراسة( ناهد عبدالمعطي صالح) " تقييم الكفاءة الاقتصادي للاستثمارات العامة والخاصة في مصر في ظل سياسة التحرر الاقتصادي " ١٩٩٤ إلى ١٩٨٩م" لعام( ٢٠٠٤) ([٣٥]).**

**هدفت الدراسة إلى:**

- رصد التطور التاريخي لدور الدولة من خلال اضطلاعها بالاستثمارات العامة .
- معرفة أثر برنامج الإصلاح الاقتصادي على كفاءة النشاط الاقتصادي.
- معرفة أثر الخصخصة على أداء بعض الوحدات الاقتصادية من خلال مقارنة الأهداف بهذه الوحدات قبل وبعد خصخصتها .

منهجية الدراسة:

- اعتمدت هذه الدراسة على استخدام الأسلوب التحليل المقارن للبيانات المالية الخاصة بحجم واتجاهات الاستثمارات , وذلك للوحدات الاقتصادية المختارة على مدار عدة سنوات بالتطبيق على عينة قوامها اثنين وعشرين وحدة اقتصادية .

توصلت الدراسة إلى:

- أن تغيير اتجاه الاقتصاد المصري في العقود الاخيرة بين الحرية والتدخل فهو مزيج الاثنين معا وتغير دور الدولة تبعا لذلك نظرا لعوامل داخلية وخارجية متداخلة .
- تزايد الناتج المحلي والاجمالي بسعر السوق من ١٧٥ مليار جنيه في عام ١٩٩٣م / ١٩٩٤م إلى ٣٣٩ مليار جنيه في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ أي بزيادة قدرها ١٦٤ مليار جنيه في خلال ٧ سنوات .
- تزايد المخاطر المالية في السنوات التالية للخصخصة بسبب تزايد حرية الحركة للإدارة الخاصة بعمليات الاقتراض بالاضافة لوجود تسهيلات بنكية مما جعل الوحدات تتوسع في الاقتراض .

[٣٥] ) ناهد عبدالمعطي صالح) " تقييم الكفاءة الاقتصادي للاستثمارات العامة والخاصة في مصر في ظل سياسة التحرر الاقتصادي " ١٩٩٤ إلى ١٩٨٩, رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الاقتصاد والمالية العامة , كلية التجارة , جامعة أسيوط , ٢٠٠٤.

٢- **دراسة ( لطيفة إسماعيل قاسم ) دور السياسات الاستثمارية في تحقيق التنمية البشرية في اليمن خلال الفترة من (١٩٨٦ - ٢٠٠٥) لعام ٢٠٠٦(٣٦).**

هدفت هذه الدراسة إلي :-

- إبراز دور وأهمية السياسات الاستثمارية في اليمن .
- تحليل السياسات البشرية ومدى تحقيقها لأهدافها.
- تحديد المعوقات التي تعوق السياسات الاستثمارية عن تحقيقها لأهدافها.
- وضع تصور نهائي للسياسات الاستثمارية الملائمة مستقبلا والآثار المتوقعة من تنفيذها.

- اعتمدت هذه الدراسة في منهجها على أسلوب البحث الاقتصادي والتحليل الاحصائي القياسي , كما اعتمدت على المصادر الرئيسية للمعلومات التي تتمثل في :

- الخطط الخمسية التنموية للبلاد , تقارير البنك المركزي السنوية والإحصاءات الرسمية , تقارير التنمية البشرية في اليمن , بالإضافة إلى تقارير البنك الدولي عن التنمية في العالم , وكذلك تقارير (undp) عن التنمية البشرية في العالم , والبحوث والدراسات السابقة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- أن الوضع في اليمن يتمثل في اقتصاد يسيطر عليه بشكل متنامي قطاع الخدمات والنفط في ظل محدودية دور الصناعات التحويلية التي تنمو ببطء , بينما قطاع الزراعة الذي يعيش عليه حوالي نصف السكان يتصف بالجمود.
- أن بالرغم من الانخفاض المستمر لقطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي , إلا أنه مازال حجر الزاوية في الاقتصاد اليمني.
- أن الدولة اعتمدت على الخيار الأسهل في معالجة تمويل عجز الموازنة بالأسلوب التضخمي الذي أضر اقتصاد اليمن.
- أن استيراتيجية التنمية التي اتبعتها اليمن في المجال العلمي والفكر لا تكاد تخرج عن اطار السياسات الاقتصادية المستنبطة من نظريات التنمية والتي أفرزها الفكر الرأسمالي .
- أفصحت الدراسة على أنه هناك واقعا مترديا للنظام التعليمي في اليمن.
- أن قياس التنمية البشرية ليس له دلالة كبيرة بالنسبة للدول العربية , حيث أنه يضع بعض الدول النفطية الخليجية ضمن مجموعة الدول الأكثر تقدما في التنمية البشرية , بينما يضع دولا أخرى في المجموعة المتوسطة والدنيا.
- أن السياسات الاستثمارية الحالية يشوبها العديد من أوجه القصور سواء من حيث الحجم أو التوزيع أو الكفاءة الاقتصادية.
- أن السياسات الاستثمارية التي اتبعتها اليمن خلال فترة الدراسة لم تكن ملائمة لأهداف التنمية البشرية ولم تكن موجهة لتحقيق التنمية البشرية بل ركزت على المشروعات ذات الكثافة الاستثمارية العالية مما أدى إلى تواضع مساهمة تلك السياسة في خلق فرص العمل والحد من مشكلة البطالة.

٣- **دراسة" دعاء فكري أحمد بيدق" ( مفهوم رأس المال الاجتماعي وأثره على النشاط الاقتصادي) دراسة تطبيقية على الحالة المصرية لعام (٢٠٠٨)(٣٧)**

هدفت هذه الدراسة إلى:

تحليل مفهوم رأس المال الاجتماعي ورصد أثره وكيف يمكن أن يسهم هذا النوع من رأس المال في النشاط الاقتصادي.

---

٣٦ ) لطيفة إسماعيل قاسم : دور السياسات الاستثمارية في تحقيق التنمية البشرية في اليمن خلال الفترة من (١٩٨٦ - ٢٠٠٥) رسالة دكتوراه , غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية التجارة , جامعة الاسكندرية , ٢٠٠٦.

٣٧ ) دعاء فكري أحمد بيدق" ( مفهوم رأس المال الاجتماعي وأثره على النشاط الاقتصادي) دراسة تطبيقية على الحالة المصرية , رسالة ماجستير , غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية الاقتصاد والعلوم الساسية , جامعة القاهرة , ٢٠٠٨.

منهجية الدراسة :
اعتمدت الدراسة في طرحها على المنهج الوصفي التحليلي في استعراض أهم الإسهامات الرئيسية في تعريف مفهوم رأس المال الاجتماعي في الفكر الاقتصادي.
كما اعتمدت أيضا على المنهج التحليلي المقارن والعرض النقدي للدراسات المختلفة التي قامت باختبار وقياس أثر رأس المال الاجتماعي على النمو الاقتصادي واستخدمت أيضا بعض طرق التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه على الرغم من أن رأس المال الاجتماعي ليس هو الدواء الحاسم ولا يكفل وحده تحقيق الأهداف المرجوة إلا أنه يلعب دورا هاما في عملية النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر.
- أن رأس المال الاجتماعي ليس مجرد مجموع المؤسسات التي تحكم المجتمع ولكنه الرباط الذي يربطهم بعضهم البعض.

**٥- دراسة "ناصر يوسف" دينامية الاستثمار الاجتماعي في التجربة الإنمائية اليابانية المعاصرة لعام "٢٠٠٩" (٣٨).**

هدفت هذه الدراسة إلي :-

- دراسة استراتيجية الاستثمار الاجتماعي وتحليلها في ضوء التجربة الإنمائية اليابانية المعاصرة .
- اعتمدت هذه الدراسة في منهجيتها على: مسح ما توافر من التراث في هذا المجال سواء كان دراسات سابقة أو بيانات إحصائية متاحة.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:-

- أكدت على أن نجاح التجربة اليابانية في مجال التنمية إنما يرجع إلى إتباع فكرة الاستثمار المركب , وهذا النمط من الاستثمار لم يقصد به ما يتعلق بالقوى المالية فحسب, بل خلق نوع من التوازن بين الاستثمار الاجتماعي والاستثمار المالي.
- أكدت أن منح الأولوية لإستراتيجية الاستثمار الاجتماعي في التجربة اليابانية قد أكد على أهمية الفاعل الإنساني , والذي يمتلك كافة الآليات التي تسهم في تحقيق التنمية المرجوة , وكان تهميشه سيؤدي إلى غياب القدرات الإنتاجية لبلد يعاني من شح الثروات الطبيعية.
- الاعتماد على الذات في إطار الاستثمار الاجتماعي أي الاستثمار في القوى البشرية يعد بمثابة نقطة الانطلاق الأولى في مسار التنمية , فهو القناة المؤدية إلى حيازة الثروات بطريقة مدروسة ومشروعة وغياب هذا النمط من الاستثمار سيؤدي بلا شك إلى فشل الإستراتيجيات القائمة على تكثيف رأس المال.
- أن الاستثمار المالي سيكون ضئيلا مهما كان حجمه إن لم ينم إلى جانب الاستثمار الاجتماعي , وهذا ما أدركته القيادات اليابانية حيث دفع الاستثمار الاجتماعي عجلة الحياة الاقتصادية اليابانية وأثمر عنه نهضة يابانية وتنمية اقتصادية وبشرية.

**٦- دراسة " إبراهيم موسى أبو بكر" أثر الثقافة التنظيمية على فاعلية أداء الموارد البشرية " دراسة تطبيقية على شركة حديد عز السادات " لعام ٢٠١٠ (٣٩).**

فرضية الدراسة:
تمثل الفرض الرئيسي للدراسة في أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لثقافة المنظمة السائدة على فاعلية أداء الموارد البشرية في شركة حديد عز.
منهجية الدراسة:

---

٣٨ ) ناصر يوسف:دينامية الاستثمار الاجتماعي في التجربة الإنمائية اليابانية المعاصرة , مجلة عالم الفكر , المجلد (٣٨) العدد الأول , ٢٠٠٩.

٣٩ ) إبراهيم موسى أبو بكر:" أثر الثقافة التنظيمية على فاعلية أداء الموارد البشرية " دراسة تطبيقية على شركة حديد عز السادات ", رسالة ماجستير , غير منشورة , قسم الموارد البشرية , جامعة عين شمس, ٢٠١٧.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لقياس تأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة , وشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بشركة (حديد عز السادات), وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لثقافة المنظمة على فاعلية أداء الموارد البشرية بشركة حديد عز , وتعد درجة التأثير عالية .
- تؤثر المعايير الثقافية المشتركة على فاعلية أداء الأفراد .
- أن الوقت قيمة ثمينة عند أفراد مؤسسة حديد عز.
- أن هناك نوعين من المشاركة للموارد البشرية في تيسير المؤسسة.
  - المشاركة عن طريق التمثيل النقابي (نقابة العاملين).
  - المشاركة عن طريق لجنة المشاركة (العلاقات العمالية).
- تمتع الشركة بولاء العاملين لها ويتضح ذلك من خلال الأحداث التي مرت بها البلاد خلال ثورة ٢٥ يناير من فوضى حيث قام العاملون بالمحافظة على الشركة وممتلكاتها.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لثقافة القوة على فاعلية أداء الموارد البشرية بشركة حديد عز , وتعد درجة التأثير منخفضة , ويرجع هذا إلى أن تركيز السلطة واتخاذ القرار بيد مجموعة معينة من المدراء وهو ما ينعكس سلبا على فاعلية أداء الموظفين.

**٧- دراسة ( سالي محمد فريد محمود) ( تطور اقتصاد المعرفة وانعكاساته على اقتصادات الدول الأفريقية ) لعام ٢٠١١([٤٠]).**

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على وضع الاقتصاد المعرفي في أفريقيا وقياس مدى الاستعداد الالكتروني للدول الأفريقية ومدى توافر البنية الأساسية لهذا الاقتصاد المعرفي .
- التعرف على أثر المعلوماتية على أفريقيا وتحديد الأولويات التي يجب على الدول الأفريقية الأخذ بها حتى يمكنها الاندماج في الاقتصاد المعرفي العالمي.

منهجية البحث:

- اعتمدت الدراسة على اسلوب التحليل القياسي والرياضي لقياس مدى الاستعداد الالكتروني للدول الأفريقية للتطبيق على بعض الدول ( مصر – المغرب – مورشيوس – جنوب افريقيا ) على مستوى مؤشر الاقتصاد المعرفي عام ٢٠٠٨.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة
- أنه بالرغم من أهمية المعرفة وتكنولوجيا المعلومات إلا أن الدول النامية لم تستعد بعد للدخول في زمرة مجتمع المعلومات وعلى الرغم من أن صناعة المعلومات قد كسبت أرضا لا بأس بها في العديد من الدول النامية إلا أنها لا تزال في مراحلها الأولية.

**٨- دراسة "منال عبدالله عمران" :- (الاستثمار الاجتماعي لطلاب التعليم الصناعي) لعام "٢٠١١" ([٤١]).**

هدفت الدراسة إلى:

١- إلقاء وتسليط الضوء على دور المؤسسات الصناعية في تدريب وتنمية وتطوير عمالة جديدة وصاعدة تواكب سوق العمل الصناعي.
٢- التركيز على الاستثمارات الاجتماعية التي توجهها هذه المؤسسات الصناعية للمؤسسات التعليمية إسهاما في تدريب وتنمية قدرات الطلاب.

---

[٤٠] ) سالي محمد فريد محمود) ( تطور اقتصاد المعرفة وانعكاساته على اقتصادات الدول الأفريقية ) , رسالة دكتوراة , غير منشورة , قسم السياسة والاقتصاد, معهد البحوث والدراسات الافريقية , ٢٠١١.

٤١ ) منال عبدالله عمران" : (الاستثمار الاجتماعي لطلاب التعليم الصناعي) مدرسة جلال فهمي نموذجا , المؤتمر الثالث عشر(الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية, القاهرة, مايو ٢٠١١.

٣- التعرف على أسلوب هذا الاستثمار وهدف المؤسسة الصناعية وعائد الاستثمار على كل من الطالب والمؤسسة التعليمية والصناعية.

- واعتمدت الدراسة في منهجيتها على: دراسة وتحليل ما توافر من دراسات سابقة حول الاستثمار الاجتماعي بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة, وتمثلت عينة الدراسة في مدرسة "فهمي جلال" باعتبارها نموذج لاستثمار المؤسسات الصناعية في التعليم.

- وقد توصلت الدراسة إلى:-

- أهمية الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال البشري فهو يعد المطلب الأساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- تغير أساليب الإنتاج والعمل في ضوء التحديات التي تواجهها المجتمعات.
- أصبح سوق العمل يتطلب عمالة مدربة ومسايرة للتكنولوجيا الحديثة , الأمر الذي ألقى العبء على المؤسسات الصناعية للمساهمة في تنمية القوى العاملة وذلك عبر دعم وتعليم وتدريب الشباب.
- أن نموذج الاستثمار الاجتماعي إنما يساعد على تحقيق أعلى عائد اقتصادي للمؤسسة الصناعية وأعلى فائدة اجتماعية في الوقت ذاته.

**دراسة " هالة رمضان" (الاستثمار في التعليم الفني " لعام (٢٠١١) : ([٤٢]).**

هدفت الدراسة إلى:-

- التعرف على دور الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال البشري .
- واعتمدت الدراسة في منهجيتها على: طريقة دراسة الحالة حيث تعرضت هذه الدراسة لدراسة حالة أحد النماذج الفريدة من مدارس التعليم الفني الصناعي (المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة) , مع إتباع أساليب التحليل الكيفي لما تم جمعه من بيانات حول الحالة موضع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن تنمية العنصر البشري واستثماره يعد الأساس في تحقيق التنمية والنهوض بالمجتمع .
- أن العمل يتطلب العديد من الاستثمارات الاجتماعية نحو تنمية رأس المال البشري ولعل ذلك يعد من أولى خطوات النهوض بالمجتمع والوصول إلى ما يعرف ( بدولة الاستثمار الاجتماعي).

**٩- دراسة (لمياء فاروق مهدي) ( الاستثمارات العربية في الخارج ووسائل الاستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي لعام ٢٠١٥ ).([٤٣])**

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- التعرف على أثر الاستثمار الأجنبي على عملية التنمية المستدامة في الوطن العربي بأبعادها الثلاثة الاقتصادية , الاجتماعية , البيئية.
- التعرف على الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي من حيث حجمها والتوزيع الجغرافي لها , وآثارها السلبية على الاقتصاد العربي , بالاضافة إلى أسباب هجرتها والنتائج المترتبة عليها.
- الكشف عن معوقات السياسات والاجراءات والحوافز المشجعة لاستقطاب الاستثمارات العربية وتوطينها في الوطن العربي.

منهجية الدراسة :

- **اعتمدت على الأسلوب الوصفي والاسلوب الاستقرائي التحليلي وذلك بالاعتماد على واقع البيانات المتوفر في الاحصاءات والنشرات والدراسات الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية والمالية والاستثمارية وغيرها.**

وتوصلت الدراسة إلى:

---

[٤٢] ) هالة رمضان" (الاستثمار في التعليم الفني " المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة نموذجا , المؤتمر الثالث عشر " الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة , مايو ٢٠١١.

٤٣ ) لمياء فاروق مهدي: ( الاستثمارات العربية في الخارج ووسائل الاستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية التجارة , جامعة عين شمس ٢٠١٥.

- أن هناك فجوة في الموارد المالية المتاحة للدول العربية والمتطلبات المالية لإحداث التنمية في تلك الدول تقدر قيمته ٥٤ مليار دولار وفقا لتقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عام ٢٠١٣ على الرغم من أن اتجاه الدول النفطية إلى تصدير فوائضها المالية للاستثمار في الخارج.
- أن هناك أثر للاستثمارات العربية في الخارج على أبعاد التنمية المستدامة ولكنه أثر غير معنوي نظرا لصغر حجم تلك الاستثمارات بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي.

**دراسة " رانيا سامي أبو الفتوح":الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي" لعام "٢٠١٥": (٤٤).**

هدفت الدراسة إلى:

١- الكشف عن حجم الاستثمار في مجال البحث العلمي في مصر.
٢- الكشف عن مستوى رأس المال المعرفي في المراكز البحثية .
٣- التعرف على العلاقة بين الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي .

- اعتمدت الدراسة في منهجيتها على: مسح التراث حول حجم الاستثمار في مجال البحث ومستوى رأس المال المعرفي على المستوى العالمي , والعربي , والمحلي , واعتمدت على استشارة ذوي الخبرة , وعلى دراسة بعض الحالات المثيرة لاستبصار مثل: (بعض المراكز البحثية بمحافظة الإسكندرية.
- واعتمدت الدراسة على العينة العمدية وأخذت الدراسة مجموعة من الأساليب والأدوات في جمع البيانات منها تحليل البيانات الجاهزة , وإجراء المقابلات مع الخبراء , من أجل الحصول على بيانات كمية وكيفية عن موضوع الدراسة , وحللت تلك البيانات على ثلاثة مستويات : مستوى الوحدات الكبرى "Macro" , والوسطى "Meso" , والصغرى "Micro" .

وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن على الرغم من الارتفاع النسبي لمعدل الإنفاق على مجال البحث والتطوير في مصر بموجب الدستور المصري لعام ٢٠١٣ فإن هذا لا يؤكد إقدام المجتمع المصري نحو تأسيس دولة الاستثمار الاجتماعي , ويتضح ذلك عند مقارنة ما خصص لمجال البحث العلمي في مصر بنحو (١٪) من الدخل القومي الإجمالي , وما خصصته المجتمعات المتقدمة (كاليابان – السويد – فنلندا – إسرائيل – الولايات المتحدة الأمريكية ) بنحو (٣٪) إلى (٤٪) فأكثر من الناتج المحلي الإجمالي.
- أن للبنية الثقافية دور كبير في بناء دولة الاستثمار الاجتماعي وبالنظر إلى واقع المجتمع المصري تبين أن فقدانه لثقافة المعرفة والإبداع , الأمر الذي أدى إلى إحكام المواطنين على تقديم الدعم المالي في صورة تبرع لمجال البحث العلمي باعتباره أحد أهم المجالات التي تعود بالنفع في المستقبل.
- أن معدل الإنفاق الأجنبي على مجال البحث العلمي في مصر يساهم بنسبة غير ضئيلة في دعم وتمويل هذا المجال.
- أن مستوى رأس المال المعرفي بالمؤسسات البحثية لا يزال بعيدا عن المستوى المؤهل للانتقال إلى مجتمع المعرفة.
- أن الاستثمار في مجال البحث لم يكن هو العامل الأوحد في سبيل الارتقاء بمستوى رأس المال المعرفي وهذا يرجع إلى ظهور الكثير من التحديات التي كبلت فرص الإبداع أبرزها القوانين واللوائح المنظمة للأنشطة البحثية التي عملت على إضعاف قدرة المراكز البحثية.
- أن هناك علاقة بين تحديات فرص الإبداع , وارتفاع معدلات هجرة الكفاءات العلمية.

٤٤ ) رانيا سامي أبو الفتوح":الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي" دراسة ميدانية على عينة من المراكز البحثية بمدينة الإسكندرية , رسالة ماجستير , غير منشورة, غير منشورة قسم الاجتماع , كلية الآداب , جامعة الإسكندرية , ٢٠١٥.

**١٣- دراسة (عبدالرحمن بن عبدالله الشقيري) تمثلات رأس المال الثقافي وممارساته لدى طلاب الجامعة في الحياة اليومية في المجتمع السعودي لعام ٢٠١٥ (٤٥)**

هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على تمثلات طلاب الجامعات السعودية لرأس مالهم الثقافي وممارستهم الثقافية في الحياة اليومية الجامعية .

٢- التعرف على مسارات الأسرة ودورها في تكوين رأس المال الثقافي واللغوي المجسد لأفرادها .

٣- التعرف على تمثلات رأس المال المكتسب وممارساته لدى طلاب الجامعة.

- اعتمدت الدراسة على المنهجية الإثنية (الإثنوميثودولوجيا)

**وقد توصلت الدراسة إلى:**

- أن الطالب الجامعي يملك رأس مال ثقافي بنسب متفاوتة .
- كشفت نتائج الدراسة أن رأس المال اللغوي أكثر استخداما بين طلاب الجامعة , وعوائده الاجتماعية والاقتصادية, وتأثيره فعال , أن رأس المال المكتسب من الجامعة له دور أساسي في الحياة وفي سوق العمل.

**١٠- دراسة " نسمة محمد البلاط" قياس العائد الاقتصادي للاستثمار في التعليم الجامعي" بالتطبيق على محافظة الشرقية" لعام ٢٠١٥ (٤٦).**

هدفت هذه الدراسة إلي :-

- حاولت الدراسة تقدير العائد الاقتصادي للمجتمع والفرد من التعليم الجامعي في محافظة الشرقية.

منهجية الدراسة:

- استخدمت على طريقة الارتباط لقياس العائد المجتمعي , حيث اعتمدت على التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ وسببية جرانجر بالتطبيق على بيانات سنوية من وحدة إدارة الإحصاء بالمجلس الأعلى للجامعات وتقارير التنمية البشرية التي يصدرها معهد التخطيط القومي.
- كما استخدمت الدراسة منهجية دوال الكسب المينسرية لقياس العائد الفردي بالتطبيق على بيانات استقصاء قامت الباحثة بتوزيعه لأغراض البحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التوسع في الإنفاق على التعليم الجامعي له عائد اقتصادي على محافظة الشرقية وذلك من خلال تأثيره الموجب على الناتج المحلي الإجمالي للمحافظة.
- أن التغير في الناتج المحلي يسبب أيضا التغير في الإنفاق على التعليم الجامعي للمحافظة أي وجود علاقة سببية تبادلية بينهما , فزيادة الناتج بمقدار جنيه يؤدي لزيادة التعليم الجامعي بمقدار ١,٠٧ جنيه.
- أن العائد على التعليم في محافظة الشرقية منخفض بصفة عامة مقارنة بالمعدلات السائدة عالميا , إلا أن هذا العائد ينخفض مع ارتفاع مستوى التعليم.

**١١-دراسة ( أشرف فتحي البيومي) " تمويل الاستثمارات بين السوق لنقدي وسوق رأس المال الآثار والمخاطر على التنمية الاقتصادية " دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري (١٩٩١ - ٢٠١٠) لعام ٢٠١٦ (٤٧).**

هدفت هذه الدراسة إلي :-

- تفسير وتحليل الآثار والمخاطر لتمويل الاستثمارات من السوق النقدي وسوق رأس المال على الاقتصاد الحقيقي في مصر.

---

٤٥ ) عبدالرحمن بن عبدالله الشقيري: تمثلات رأس المال الثقافي وممارساته لدى طلاب الجامعة في الحياة اليومية في المجتمع السعودي, قسم الدراسات الاجتماعية ,جامعة الملك سعود , ٢٠١٥.

٤٦ ) نسمة محمد البلاط: "قياس العائد الاقتصادي للاستثمار في التعليم الجامعي" بالتطبيق على محافظة الشرقية" رسالة ماجستير , غير منشورة , قسم الاقتصاد ظ, جامعة القاهرة ٢٠١٥.

٤٧ ) أشرف فتحي البيومي: " تمويل الاستثمارات بين السوق لنقدي وسوق رأس المال الآثار والمخاطر على التنمية الاقتصادية " دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري (١٩٩١ - ٢٠١٠) رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة ٢٠١٦.

- التعرف على ماهية تلك الآثار المباشرة وغير المباشرة للعلاقة بين أسواق التمويل في مصر والتنمية الاقتصادية .
- منهجية الدراسة : اعتمدت على التحليل الاستدلالي المقارن للبيانات والمعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن مشاكل الاختيار الخاطئ تجعل المستثمرين ليس لديهم قدرة على التمييز بوضوح بين الشركات الجيدة والرديئة , ولكن الرغبة فقط في استثمار مدخراتهم في أسهم الشركات التي لديهم معرفة جيدة بها , وهو ما يؤثر في اختيارات تمويل الاستثمارات من سوق رأس المال.
- أن الحكومة سيطرت على المساهمة في رأس المال لبنوك القطاع العام , أدى إلى زيادة احتمالات التخصيص غير الجيد للمواد المتاحة, والتوسع في تمويل القطاع الحكومي وقطاع الأعمال العام بما لا يخدم مشروعات التنمية الاقتصادية.
- أن التمويل ليس فقط الاستقرار المالي بل الدرجة التي يوفرها النظام المالي , لقنوات تسمح بتدفق تمويل للفرص الاستثمارية الواعدة للنمو الاقتصادي , وتخفيض حدة الفقر وإمكانية نفاذ الأفراد والشركات لتلك الفرص لتحقيق طموحاتهم الاقتصادية.

**١٢- دراسة " مصطفى محمود عز الدين" (الاستثمار العام والاستثمار الخاص من منظور الشراكة بين القطاع العام والخاص) حالة الدول النامية مع إشارة إلى الحالة المصرية " لعام ٢٠١٧(٤٨).**

هدفت هذه الدراسة إلي :-

- قياس الآثار الاقتصادية للشراكة على الاستثمار العام والخاص وعجز الموازنة العامة والنمو الاقتصادي في الدول النامية.
- استعراض أهم التجارب الدولية في مجال الشراكة في البنية الأساسية.
- استخلاص مجموعة من الدروس المستفادة على صناع القرار وضعها في الاعتبار قبل تنفيذ أي مشروع عام بنظام الشراكة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضعف معنوية الشراكة في تخفيف عبء الموازنة العامة للدول النامية محل القياس.
- أن العلاقة بين الاستثمار العام والخاص هى علاقة مزاحمة , كما أن استثمارات الشراكة في الفترة السابقة تمارس تأثير طردي معنوي إحصائيا على الاستثمار الخاص , كذلك النمو الاقتصادي وعجز الحساب الجاري , فكلما ارتفع العجز في الحساب الجاري كلما ارتفع تدفق مصادر التمويل الخارجي للداخل.
- أن الشراكة بين القطاع العام والخاص تحفز معدلات النمو الاقتصادي.
- أن العلاقة بين الاستثمار والنمو علاقة طردية تبادلية حيث تستجيب الحكومة والقطاع الخاص للزيادة في النمو الاقتصادي من خلال زيادة معدلات الاستثمار بأشكاله من استثمار عام وخاص واستثمار الشراكة.
-

**سابعا: أهم النتائج العامة للبحث:**

١- يعد رأس المال الفكري والثقافي هو أكبر ثروة لأي مؤسسة بصفة خاصة وأي مجتمع بصفة عامة، وتسعي دول عدة للاستثمار فيه من خلال برامج التعليم والتدريب، ويزيد التحول الي اقتصاد المعرفة والتقدم العلمي القائم علي الطلب المتزايد علي المهارات.

٢- أن الاستثمار في رأس المال الفكري والثقافي وخاصة لفئة الشباب هو استثمار الحاضر والمستقبل أيضا، كما أنه يسرع من عملية التحول من النمط التقليدي للاقتصاد الي نمط الاقتصاد المعرفة.

٣- أن هناك علاقة بين تردي حالة التعليم والتدريب والبحث العلمي وانتشار الأمية في مصر وبين ضعف مهارات وقدرات الشباب المصري.

---

٤٨ ) مصطفى محمود عز الدين: (الاستثمار العام والاستثمار الخاص من منظور الشراكة بين القطاع العام والخاص) حالة الدول النامية مع إشارة إلى الحالة المصرية " , رسالة دكتوراه , قسم الاقتصاد , كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة ٢٠١٧.

**ثامنا: الدلالات النظرية للبحث:**

- المسئولية الاجتماعية للجامعة هي الركيزة الأساسية في تنمية رأس المال الثقافي والفكري لدي الشباب وبناء اقتصاد المعرفة.
- التعليم والتدريب والابداع والابتكار الجيد يساهم في تشكيل رأس مال بشري ذو مهارة عالية.
- يتطلب تكوين رأس مال فكري وثقافي ( تعليم وتدريب وتنمية قدرات).

**تاسعا: الدلالات التطبيقية للبحث**

- إعادة النظر في المسئولية الاجتماعية للجامعة، ومنظومة التعليم والتدريب والبحث العلمي والتطوير في مصر، حتي يتم إعادة هيكلتهافي إطار استراتيجية قومية بحيث يكون الشباب في بؤرتها وعلي رأس أولوياتها.
- إغداق الإنفاق علي التعليم في جميع مراحله، مع الإهتمام بالنشء.

**عاشرا: القضايا الجديرة بالبحث مستقبلا:**

- الاستثمار في رأس المال الفكري والتنمية المستدامة.
- دور المجتمع المدني في الإستثمار في طاقات الشباب.
- المسئولية الاجتماعية للجامعة كآلية لتفعيل التنمية في المجتمع المصري.

## المراجع والمصادر:


١. فؤاد عيسي: المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر" دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسئولية الاجتماعية للشركات , وزارة التجارة والصناعة, ص٤. متاح علي
٢. ثريا سيد عبد الجواد :الأوضاع الراهنة لحالة الباحثين الشبان في العلوم الانسانية (دراسة على عينة من المشتغلين في علم الاجتماع) ، مجلة بحوث الشرق الاوسط ،جامعة عين شمس,العدد١٥,سبتمبر ٢٠٠٤,ص
٣. حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل ,مؤسسة الاهرام, (د: ت),ص١٣٨
٤. همت محمد يوسف: استثمار طاقات الشباب المصري في بناء اقتصاد المعرفة "التحديات والمتطلبات, أعمال المؤتمر الدولي الثالث "الشباب وصناعة المستقبل", كلية الآداب ,جامعة عين شمس,٢٠١٨,ص٤٣٤.
٥. علي ليلة: النظرية الاجتماعية بين التفكير في نشأة النظام حول هويته , المكتبة المصرية للنشر والتوزيع , ٢٠٠٧ , ص٤٩.
٦. توفيق الطويل: الفلسفة الخلفية , نشأتها وتطورها , دار المعارف , الإسكندرية , ١٩٦٠, ص ٢٨٥.
٧. علي ليلة : النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع " قضايا التحديث والتنمية المستدامة , مكتبة الأنجلو المصرية , ٢٠١٥ , ص ١٦٩ , ١٧٠.
٨. أمينة رمضان العريفي : رأس المال وإعادة الإنتاج عند بورديو "١٩٣٠ – ٢٠٠٢" مجلة فكر وابداع , المجلد "٨٣", ٢٠١٤, ص ٣٣٤.
٩. داليا عبد العاطي ،دينا عبد العاطي : دور ادارة المعرفة ورأس المال الفكري للنهوض بالمنظمات العربية ومواجهة تحديات المستقبل ،المؤتمر السنوي الثامن حول مستقبل الادارة العربية في عالم المعرفة والتقنية العالية ،الجمعية العربية للإدارة ،الاسماعلية ، ديسمبر ٢٠٠٦،ص٥
١٠. توماس سيتورات : رأس المال الفكري ثروة المنظمات الجديدة ,مجلة المدير ورجل الاعمال ، اصدار الشركة العربية للإعلام العلمي ، شعاع ,السنه الخامسة ،العدد١٩، القاهرة ،١٩٩٧, ص١٨.
١١. صالح عبد الرضا رشيد، صباح حسين شناوة الزيادي ، دور رأس المال الفكري في تحقيق الاداء الجامعي المتميز "دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعات القادسية , مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية, كلية الادارة والاقتصاد, قسم ادارة الاعمال ،٢٠١٢،ص ٦.
١٢. نادية رضوان : الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم " دراسة عن بوادر ومحاور أزمة الشباب " " ثلاث دراسات تتبعيه لمجموعة من الشباب " ( ١٩٨٤ – ١٩٩٤ ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧ ، صـ ١٠٩.

١٣. حسن الساعاتي: تصميم البحوث الاجتماعية , نسق منهجي جديد , دار النهضة العربية , بيروت , ١٩٨٢, ص ١٢٢ – ١٢٣.
١٤. أحمد زايد : تصميم البحث الاجتماعي , أسس منهجية وتطبيقات عملية , مكتبة الأنجلو المصرية , ٢٠٠٢, ص٤٤.
15. Robin Mansell, "constructing the knowledge Based for knowledge Driven Development , journal of knowledge management vol(6),lssue(4),2002.
١٦. محمد سعيد بسيوني :محددات الإستثمار في مصر في الفترة من " ١٩٧٥ – ١٩٩٧" رسالة دكتوراه ،غير منشوره، قسم الاقتصاد، جامعة قناة السويس،٢٠٠٢
١٧. ناهد عبدالمعطي صالح) " تقييم الكفاءة الاقتصادي للاستثمارات العامة والخاصة في مصر في ظل سياسة التحرر الاقتصادي " ١٩٩٤ إلى ١٩٨٩, رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الاقتصاد والمالية العامة , كلية التجارة , جامعة أسيوط , ٢٠٠٤.
١٨. لطيفة إسماعيل قاسم : دور السياسات الاستثمارية في تحقيق التنمية البشرية في اليمن خلال الفترة من (١٩٨٦ - ٢٠٠٥) رسالة دكتوراه , غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية التجارة , جامعة الاسكندرية , ٢٠٠٦.
١٩. دعاء فكري أحمد بيدق" ( مفهوم رأس المال الاجتماعي وأثره على النشاط الاقتصادي) دراسة تطبيقية على الحالة المصرية , رسالة ماجستير , غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية الاقتصاد والعلوم الساسية , جامعة القاهرة , ٢٠٠٨.
٢٠. ناصر يوسف: دينامية الاستثمار الاجتماعي في التجربة الإنمائية اليابانية المعاصرة , مجلة عالم الفكر , المجلد (٣٨) العدد الأول , ٢٠٠٩.
٢١. إبراهيم موسى أبو بكر:" أثر الثقافة التنظيمية على فاعلية أداء الموارد البشرية " دراسة تطبيقية على شركة حديد عز السادات ", رسالة ماجستير , غير منشورة , قسم الموارد البشرية , جامعة عين شمس, ٢٠١٧.
٢٢. سالي محمد فريد محمود) ( تطور اقتصاد المعرفة وانعكاساته على اقتصادات الدول الأفريقية ) , رسالة دكتوراة , غير منشورة , قسم السياسة والاقتصاد, معهد البحوث والدراسات الافريقية , ٢٠١١.
٢٣. منال عبدالله عمران" : (الاستثمار الاجتماعي لطلاب التعليم الصناعي) مدرسة جلال فهمي نموذجا , المؤتمر الثالث عشر(الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية, القاهرة, مايو ٢٠١١.
٢٤. هالة رمضان" (الاستثمار في التعليم الفني " المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة نموذجا , المؤتمر الثالث عشر " الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة , مايو ٢٠١١.
٢٥. لمياء فاروق مهدي: ( الاستثمارات العربية في الخارج ووسائل الاستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية التجارة , جامعة عين شمس ٢٠١٥
٢٦. رانيا سامي أبو الفتوح": الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي" دراسة ميدانية على عينة من المراكز البحثية بمدينة الإسكندرية , رسالة ماجستير , غير منشورة, غير منشورة قسم الاجتماع , كلية الآداب , جامعة الإسكندرية , ٢٠١٥.
٢٧. عبدالرحمن بن عبدالله الشقيري: تمثلات رأس المال الثقافي وممارساته لدى طلاب الجامعة في الحياة اليومية في المجتمع السعودي, قسم الدراسات الاجتماعية ,جامعة الملك سعود , ٢٠١٥.
٢٨. نسمة محمد البلاط: "قياس العائد الاقتصادي للاستثمار في التعليم الجامعي" بالتطبيق على محافظة الشرقية" رسالة ماجستير , غير منشورة , قسم الاقتصاد ظ, جامعة القاهرة ٢٠١٥.
٢٩. أشرف فتحي البيومي: " تمويل الاستثمارات بين السوق لنقدي وسوق رأس المال الآثار والمخاطر على التنمية الاقتصادية " دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري (١٩٩١ - ٢٠١٠) رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم الاقتصاد , كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة ٢٠١٦.

٣٠.مصطفى محمود عز الدين: (الاستثمار العام والاستثمار الخاص من منظور الشراكة بين القطاع العام والخاص) حالة الدول النامية مع إشارة إلى الحالة المصرية " , رسالة دكتوراه , قسم الاقتصاد , كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة ٢٠١٧.